بالتاء والياء منها شفاعة اى ليس لها شفاعة فتقبل فما لنا من شافعين ولا يؤخذ
منها عدل فداء ولا هم ينصرون يمنعون من عذاب الله واذكروا اذ نجيناكم اى
اباءكم والخطاب به وبما بعده للموجودين فى زمن نبينا عليه السلام بما انعم به على ابائهم
تذكيرا لهم بنعمة الله ليؤمنوا من ال فرعون يسومونكم يذيقونكم سوء العذاب
اشده والجملة حال من ضمير نجيناكم وهو يذبحون بيان لما قبله ابناءكم المولودين
ويستحيون يستبقون نساءكم لقول بعض الكهنة له ان مولودا يولد فى بنى اسرائيل
يكون سببا لذهاب ملكه وفى ذلكم العذاب او الانجاء بلاء ابتلاء او انعام من ربكم
عظيم واذكروا اذ فرقنا فلقنا بكم بسببكم البحر حتى دخلتموه هاربين من عدوكم
فانجيناكم من الغرق واغرقنا ال فرعون قومه معه وانتم تنظرون الى انطباق
البحر عليهم واذ واعدنا بالف ودونها موسى اربعين ليلة نعطيه عند انقضا
التورية لتعملوا بها ثم اتخذتم العجل الذى صاغه لكم السامرى الها من بعده اى
بعد ذهابه الى ميعادنا وانتم ظالمون باتخاذه لوضعكم العبادة فى غير محلها
ثم عفونا عنكم محونا ذنوبكم من بعد ذلك الاتخاذ لعلكم تشكرون نعمتنا
عليكم واذ اتينا موسى الكتاب التورية والفرقان عطف تفسير اى الفارق بين الحق
والباطل والحلال والحرام لعلكم تهتدون به من الضلالة واذ قال موسى لقومه
الذين عبدوا العجل يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل الها فتوبوا
الى بارئكم خالقكم من عبادته فاقتلوا انفسكم اى ليقتل البرئ منكم المجرم
ذلكم القتل خير لكم عند بارئكم فوفقكم لفعل ذلك وارسل عليكم سحابة
سوداء لئلا يبصر بعضكم بعضا فيرحمه حتى قتل منهم نحو سبعين الفا فتاب عليكم
قبل توبتكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم وقد خرجتم مع موسى لتعتذروا
الى الله من عبادة العجل وسمعتم كلامه يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله
جهرة عيانا فاخذتكم الصاعقة الصيحة فمتم وانتم تنظرون ما حل بكم
ثم بعثناكم احييناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون نعمتنا بذلك وظللنا

عليكم

هذا الامر فيه صعوبة لا تعجل

عليكم الغمام سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس فى التيه وانزلنا عليكم
فيه المن والسلوى هما الترنجبين والطير السمانى بتخفيف الميم والقصر وقلنا
كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تدخروا فكفروا النعمة وادخروا فقطع عنهم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون لان وباله عليهم واذ قلنا لهم بعد خروجهم
من التيه ادخلوا هذه القرية بيت المقدس او اريحا فكلوا منها حيث شئتم رغدا
واسعا لا حجر فيه وادخلوا الباب اى بابها سجدا منحنين وقولوا مسئلتنا حطة
اى ان تحط عنا خطايانا نغفر وفى قراءة بالتاء والياء مبنيا للمفعول فيهما
لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين بالطاعة ثوابا فبدل الذين ظلموا
منهم قولا غير الذى قيل لهم فقالوا حبة فى شعرة ودخلوا يزحفون على
استاههم فانزلنا على الذين ظلموا فيه وضع الظاهر موضع المضمر مبالغة
فى تقبيح شانهم رجزا عذابا طاعونا من السماء بما كانوا يفسقون بسبب فسقهم
اى خروجهم عن الطاعة فهلك منهم فى ساعة واحدة سبعون الفا او اقل واذكروا
اذ استسقى موسى اى طلب السقيا لقومه وقد عطشوا فى التيه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر وهو الذى فر بثوبه خفيف مربع كرأس الرجل رخام او كذان
فضربه فانفجرت انشقت وسالت منه اثنتا عشرة عينا بعدد الاسباط
قد علم كل اناس سبط منهم مشربهم موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم
وقلنا لهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين حال
مؤكدة لعاملها من عثى بكسر المثلثة افسد واذ قلتم يا موسى لن نصبر
على طعام نوع منه واحد وهو المن والسلوى فادع لنا ربك يخرج لنا مما
تنبت الارض من للبيان بقلها وقثائها وفومها حنطتها وعدسها وبصلها
قال لهم موسى اتستبدلون الذى هو ادنى اخس بالذى هو خير
اشرف اى اتاخذونه بدله والهمزة للانكار فابوا ان يرجعوا فدعى الله تعالى
فقال اهبطوا انزلوا مصرا من الامصار فان لكم فيه ما سألتم من النبات

Copyright King Saud University